قراءة نقدية في النثر الأندلسي في عصر الأمارة المستقلة (١٣٨هـ – ٣١٦ هـ)

اعداد : أ. د. جمعة حسين يوسف الجبوري

جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية/ استاذ الادب الاندلسي

dr.joumaa@tu.edu.iq

اهتم امراء الاندلس بمختلف العلوم منذ الوهلة الاولى لشروق شمسهم(١٣٨هـ –٣١٦هـ) وكان لهم عناية خاصة باللغة وعلومها وآدابها، إضافة إلى الفقه وعلوم الشريعة، وقد استقدم الخلفاء العلماء من المشرق لينقلوا معهم كنوزهم الأدبية فيتأدب بها الكثيرون. وكان للفقهاء في الأندلس سلطان عظيم لدى الدولة، ولدى عامة الناس.[١]وكان للنثر نصيب واضح من ذلك وربما يعود ذلك لأهميته في تلك الحقبة لأنه يكون اكثر حاجة له في عمليات الفتح في استنهاض همم الجنود والشد من ازرهم .

اما النثر فلم يخرج في هذه الحقبة عن أشكاله التقليدية كالخطب, والرسائل والوصايا والتوقيعات, ولعل السبب في ظهور النثر بأشكاله التقليدية أن حياة الأندلسيين السياسية والاجتماعية كانت تحاكي الحياة السياسية والثقافة في المشرق إلى حد كبير؛ إذ لم تتشكّل شخصيتها المستقلة إلا في وقت متأخر؛ لذا كان المشرق هو المصدر الأول لاتجاهات تلك الأشكال الأدبية في تلك المرحلة، ولذا نجد الأدب في ذلك العصر يزخر بالألفاظ الغريبة والقديمة بوصفه مظهرا من مظاهر الجزالة والأصالة، ثم ما لبث أن أعتمد على بعض الزخارف البديعية مثل : السجع , الطباق, والاقتباس , لكن دون تكلف [٢]ويقول بعض الدارسون ان المشرقُ كان أستاذَ الأندلس؛ تتطلَّع إليه في إخلاص ورغبة، ولا تُحاول قبْل عصرِ الناصر أن تَقيسَ نفسَها به، بل كُبرى مُناها أنْ تُحْرز نفائسَ مؤلَّفاتِه وروائعَ آثارِه، وأنْ يغذَّ أبناؤها الرحيلَ إلى الارتشافِ مِن حِياضه، والريِّ من مَوارده، فإذا وَفدَ عليهم وافدٌ من أعلام المشرق تطلَّعَت إليه العيونُ في إكْبار، واقتعد مقعدَ الأستاذ عن فخرٍ واعتداد ، واستمرَّ الحالُ كذلك، إلى أنْ جاء عهدُ الناصر وولدِه الحَكَم، فكانا بالأندلُس بمكان الرشيد وولدِه المأمونِ بالمشرق..، فإنهما قد رسما الطريقَ للناصر وولدِه الحكَم بالأندلس، أن يَقْفُوَا أثرَيْهما في هذا المجال المديد[٣]

وعند تقصي فنون النثر العربي في الأندلس، نلاحظ ان الكتاب تطرقوا الى ما كان معروفًا في المشرق من خطب ورسائل ومناظرات ومقامات ، وزادوا عليها بعض ما أملته ظروف حياتهم وبيئاتهم، وقد شاع فيهم تصنيف كتب برامج العلماء، التي تضمنت ذكر شيوخهم ومروياتهم وإجازاتهم.

١(ينظر: تاريخ الأدب العربي في الأندلس د / إبراهيم علي أبو الخشب ، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٦٦ م: . ٧٣– ٧٤ .

٢) ينظر: نبذة عن النثر الأندلسي (مع ملخص لنصّين نثريين أندلسيّين هما: قصة حيّ بن يقظان لابن طُفَيل، ورسالة التوابع والزوابع لابن شُهَيد) حسن بن جابر المدري، الشبكة العنكبوتية، . https://fac.ksu.edu.sa/halfaify/blog/276752

٣) ينظر: الأدب الاندلسي بين التأثير والتأثر ، د. محمد رجب البيومي، المملكة العربية السعودية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – المجلس العلمي ، ادارة القثقافة والنشر بالجامعة ، ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م : ٢٨–٢٩

فضلا عن هذا كان للكُتّاب مزية الجمع بين الشعر والنثر والإجادة فيهما، ومن أشهر كتاب النثر في الأندلس نجد الامراء في عهد الامارة مع مجموعة من الكتاب الذين تلوهم في باقي عصور الاندلس ومن اشهرهم ابن زيدون وابن شهيد وابن حزم وأبي حفص ابن برد وابن دراج القسطلي ولسان الدين بن الخطيب.[٤]

كانت الخطابة وليدة الفتح، فقد استدعت الغزوات التي قام بها المسلمون قيام الخطباء باستنهاض الهمم، وإذكاء روح الحماسة للجهاد في سبيل الله. وبعد تدهور حال البلاد وانقسامها إلى دويلات كثيرة، وُجهت الخطابة للدعوة إلى لم الشمل وترك التناحر. اما الرسائل فكانت في القرن الأول من الفتح ذات أغراض محددة أملتها ظروف العصر، وكان لا يلتزم فيها سجع ولا توشية. ثم حظيت كتابة الرسائل بكتاب معظمهم من فرسان الشعر استطاعوا بما أوتوا من موهبة شعرية وذوق أدبي أن يرتقوا بأساليب التعبير وأن يعالجوا شتى الموضوعات، فظهرت الرسائل المتنوعة ومنها الديوانية والإخوانية. بينما هدفت المناظرات إلى إظهار الكاتب مقدرته البيانية وبراعته الأسلوبية، وهي نوعان خيالية وغير خيالية. وكانت المقامات من الأنواع النثرية الفنية التي نشأت في المشرق على يد بديع الزمان الهمذاني، ثم حذا حذوه الحريري [٥]

ويمكن تقسيم النثر بعامته على نوعين [٦] هما :

الأول : النثر التأليفي : ويراد به ذلك النثر الذي تصاغ به المعارف الانسانية المؤلفة بأسلوب ادبي ، والذي لم يكن متاحاً في عصر الامارة لأنه يحتاج الى مستوى ثقافي لم تكن الأندلس قد وصلت إليه بعد .

الثاني : النثر الفني : ذلك النثر الذي لا يراد به التعبير عن تلك المعارف الانسانية المؤلفة ، وانما يراد به ما سوى المعارف ،كنقل عاطفة او تصوير تجربة أو ايصال فكرة وهو الذي كان شائعا في عصر الامارة وغيره من العصور ويسمى النثر الفني .

أنواع النثر الفني وفروعه :—

كان نثراً خالصا وكان مقصوراً على الفروع التقليدية كالخطب والرسائل والوصايا والمحاورات والتوقيعات، وهذه الفروع بطبيعة الحال تلائم حياة الأندلسيين آنذاك وتتناسب مع ظروفهم السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية .[٧]

---

٤) ينظر : تاريخ المسلمين في الأندلُس: ٩١ – ٨٩٧هـ \ ٧١٠ – ١٤٩٢م مُحَمَّد سُهيل طقّوش دار النفائس بيروت – لُبنان ، ط٣،١٤٣١هـ /٢٠١٠م : ٦١٢ .

٥) ينظر: قضايا المثال والمشروعيَّة في التاريخ العُثماني المبكر". إمبر كولينز, الحارس عبدُ اللطيف مجلَّة الاجتهاد. دار الاجتهاد. العدد الثالث والأربعون(صيف العالم ١٩٩٩\١٤٢٠هـ): ١٢١.

٦) ينظر : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت– لبنان، ١٩٦٨م : ١/ ٢٢٠. الأدب الأندلسي: موضوعاته وفنونه، مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، السنة: ١٩٧٩م: ٧١.

٧)ينظر :نفح الطيب : ٧٤/١

اسلوبه :

- يتسم بالجزالة
- قوة الالفاظ وبروز معاني الجهاد ، والفتوحات المتواصلة

اتسم بالجودة المعتمدة على الطبع من جهة ، والمحسنات البلاغية من جهة ثانية على أن المحسنات وفي مقدمتها السجع، كانت تأتي بين الحين والآخر دون صنعة فأتسم بالبساطة والتعبير المباشر والابتداء بالموضوع دون مقدمة أو تمهيد انه يراعي المقامات ، فهو موجز في المقام الذي يتطلب الايجاز ، كخطب الحرب ورسائل الانذار ، ومطنب في المقام الذي يتطلب الاطناب كالوصايا ... وغير ذلك مما يتطلب بسط القول. [٨]ومن دواعي النثر في تلك الحقبة المنازعات والفتن الداخلية التي هيأت لشيوع النثر بهذا الاسلوب .

فالنثر في عصر الامارة يشبه الى حد كبير النثر المشرقي ايام الدولة الاموية فقد كان يسير على الاسلوب الادبي المحافظ مع وضوح التأثر بأسلوب الجاحظ ،وهو أمر طبيعي للحركة الثقافية التي برزت في الاندلس ، وهذا التأثر ظل سائداً الى عصر الخلافة [٩]

فنون النثر

١. فن الخطابة
٢. فن الرسائل
٣. فن الوصايا
٤. فن التوقيعات
٥. فن المحاورات.[١٠]

١. فن الخطابة

نص نثري يلقيه خطيب على جمع من المتلقين او السامعين معبراً به عن معان في شأن من شؤون الحياة ، تتضمن بعض المعاني التي تتلاءم مع الروح الاسلامية ، واعتمادها على السجع في كثير من الاحيان كما تتضمن بعض الاقتباسات القرآنية ، والمآثر التاريخية وتتميز تلك الخطب في هذا العصر بأنها نثراً تقليدياً ولها ناثرون كثيرون. [١١]

---

[٨]) ينظر : الأدب الأندلسي ، سامي يوسف أبو زيد ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، ط١ ، ٢٠١٢م : ٦٩ .

[٩]) ينظر: ظهر الإسلام، أمين أحمد يبحث في الحياة العقلية في الأندلس من فتح العرب لها إلى خروجهم منها، ويتكلم في الحركات الدينية واللغوية والنحوية والأدبية والفلسفية والتاريخية والفنية، مكتبة النهضة المصرية–القاهرة :٣/٢٠٥–٢٠٦ .

[١٠]) الفن ومذاهبه في الادب العربي، شوقي ضيف، : ٤٥٣.

[١١]) الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة د. أحمد هيكل ، ٢٠١٣ : ٩٤

ومن نماذج فن الخطابة الموجزة ، خطبة لعبد الرحمن الداخل قالها لأصحابه يحثهم على القتال يوم خاض المعركة الفاصلة ضد يوسف الفهري ... وقال عبد الرحمن الداخل:

((هذا اليوم هو أسُّ مايبنى عليه، اما ذل الدهر وأما عز الدهر ، فاصبروا ساعة فيما لا تشتهون، تربحوا بها بقية اعماركم فيما تشتهون ..))[١٢]

نلاحظ هنا تكثيف المعنى بعبارات بسيط تؤثر في السامع وتتناسق مع واقع الحال الذي يصور ازمة الموقف الذي لايمنح الخطيب سعة في الكلام وانما عليه ان يلقي خطبته المثقلة بالمعاني لتلامس مشاعر الجنود في قلب المحنة وتمدهم بالإثارة التي تنهض بهممهم للفوز بالنصر والتمتع بنتائجه او عكس ذلك وهذا من سمات الخطبة في هذا العصر القائمة على الايجاز والاختصار.

٢. فن الرسائل

الرسالة قطعة من النثر الفني تطول أو تقصر تبعاً لمشيئة الكاتب وغرضه وأسلوبه، وقد يتخللها الشعر إذا رأى لذلك سبباً، وقد يكون هذا الشعر من نظمه أو مما يستشهد به من شعر غيره، وتكون كتابتها بعبارة بليغة، وأسلوب حسنٍ رشيق وألفاظ منتقاة، ومعانٍ طريفة[١٣]وهو فن نثري قوامه نص ابداعي أو موضوعي يكتبه اديب او كاتب قد يعتمد على الوصف او السرد او الحكاية واشهر أنواع الرسائل في عصر الامارة هي الرسائل السياسية ، لأن الانشغال المهيمن على واقع الناس آنذاك هو الشأن السياسي ، من ابرز تلك الرسائل : الديوانية ، والرسائل الادارية ، وكتب المبايعة ، والتوقيعات ، ومن الرسائل الديوانية كتب المبايعة واشهرها ما كتبه الكاتب ابن برد الاصغر بما عهد به الامير هشام المؤيد لعبد الرحمن بن المنصور محمد بن ابي عامر المعروف بشنجول ، ان يكون وليا للعهد [١٤]، يقول فيه : ((هذا ما عهد به أمير المؤمنين هشام المؤيد بالله – أطال اللهُ بقاءه – إلى الناس عامة ، وعاهد الله عليه من نفسه خاصة ، وأعطى عليه صفقة يمينه ، ببيعةٍ تامةٍ ، بعد أن أمعن النظر في أمر الخلافة بعده ، في فضل نفسه ... ناصر الدولة أبي المطرف عبد الرحمن بن المنصور أبي عامر محمد بن ابي عامر – وفقه الله – إذ كان أمير المؤمنين قد ابتلاه واختبره ، ونظر في شأنه واعتبره ، فرآه مُسارعاً الخيرات ، مستولياً على الغايات ... ومَنْ كان المنصورُ اباه ، والمظفرُ أخاه ، فلا غرو أن يبلغ في سبيل الخير مداه ، ويحوي من حلل المجد بما حواه...)) [١٥] تتجلى خصائص هذه الرسالة باعتمادها على الجمل الدُعائية الاعتراضية فضلا عن وسيلة الاقناع المتمثلة ببيان الاسباب الموجبة للتولية وكيف نجح باختبار امير المؤمنين اذ يبين الكاتب ان التولية لا تكون

---

[١٢]) نفح الطيب : ٤٢/٣ .

[١٣]) ينظر: الأدب العربي في الأندلس، عبد العزيز عتيق، دا ر النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ١٩٧٦م : ٤٤٨

[١٤]) ينظر : مدخل الى الادب الاندلسي ، د. يوسف طويل ، دار الفكر اللبناني – بيروت ط١ ، ١٩٩١م : ١٩٨ .

[١٥]) أعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام أو تاريخ إسبانيا الإسلامية ،لابن الخطيب، تحقيق أ.ليفي بروفنسال ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٥٦ ، القسم الثاني : ٩١-٩٢ .

خاضعة للمصالح الشخصية او لهوى الامير وانما تعتمد على معايير تخدم مصلحة الدولة ، فضلا عن الايجاز في الكلام مع بعض التفصيلات غير المملة .

في حين اذا انتقلنا الى الرسائل السياسية التي تتضمن فن التوقيعات[١٦] نجد ماكتبه (عبد الرحمن الداخل[١٧]) الى جندي خارج عليه يسمى (سليمان الاعرابي) ردا على رسالة منه فوقع عليها بكلام بليغ يحمل في طياته معاني التهديد والوعيد او الرجوع الى جادة الصواب قائلاً: ((أما بعد . فدعني من معاريض المعاذير ، والتعسف عن جادة الطريق ، لتمدن يداً الى الطاعة ، والاعتصام بحبل الجماعة ، أو لأزوين بناءها على رضف المعصية ،نكالاً بما قدمت يداك ، وما الله بظلام للعبيد))[١٨].يتجه الخطاب في هذا النص الى لغة التهديد والوعيد والتي تنسجم مع غرض الكتاب ، وفيها طلب وامر عن الكف عن التحايل والخداع والرجوع الى طريق الصواب ، وخلاف ذلك سيجد ما لا يحمد عقباه وفيها ايجاز واختصار وتكثيف للمعنى وفي هذه الحالة تكون اشد تأثيرا في المخَاطَب .

٣. فن الوصايا

هو خطاب نثري يتضمن معاني في النصح والارشاد والتوجيه[١٩]، هي بطبيعة الحال خلاصة تجارب السابق يقدمها وصية الى اللاحق وقد تكون من الاباء الى الابناء ، او الملوك لولاة عهدهم او من الائمة لسائر الناس ، ومن اشهر الوصايا في عصر الامارة هي وصية (الحكم الربضي الى ابنه عبد الرحمن) حيث شعر بدنو اجله قائلاً :

((اني قد وطدت لك الدنيا ، وذللت لك الاعداء ، واقمت اود الخلافة ، وامنت عليك الخلافة والمنازعة ، فاجرِ على ما نهجت لك من الطريقة ، واعلم ان اولى الامور بك واوجبها عليك ، حفظ اهلك ثم عشيرتك ثم الذين يلونهم من مواليك وشيعتك، فبهم انزل ثقتك إياهم واسي نقمتك ...ولا تدعن مجازات المحسن بإحسانه ، ومعاقبة المسيء بإساءته فإن التزامك لهذين ، ووضعك لهما موضعهما ، يرغب فيك

---

[١٦]) التوقيعات عبارات موجزة كان يكتبها الخليفة أو الوالي أو عمالها في أسفل الشكاوي، والمظالم أو المطالب والحاجات التي كانت ترفع إليهم بما يتضمن الرأي فيها، كأن يكتب إلى وزير في غرض ما، فيكتب الرئيس عنه بما يفيد وجوب الفحص أو قضاء المأرب، وقد ظهرت التوقيعات في عهد الراشدين. وازدهرت في عهد بني أمية ينظر : الموجز في الأدب العربي وتاريخه، حنا الفاخوري، المطبعة البوليسية ، ط٢. ١٩٥٣م : ٣٩٩/١..

[١٧]) ابو المطرِّف عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأموي القرشي (١١٣ – ١٧٢ هـ / ٧٣١ – ٧٨٨م) المعروف بلقب صقر قريش وعبد الرحمن الداخل، والمعروف أيضًا في المصادر الأجنبية بلقب عبد الرحمن الأول. أسس عبد الرحمن الدولة الأموية في الأندلس عام ١٣٨ هـ، بعد أن فر من الشام إلى الأندلس في رحلة طويلة استمرت ست سنوات، إثر سقوط الدولة الأموية في دمشق عام ١٣٢ هـ، ينظر : ترجمته الحلة السيراء، ابن الابار البلنسي ، تحقيق :حسين مؤنس ط الشركة العربية للطباعة والنشر ١٩٦٣م : ٣٥/١-٤٢

[١٨] (البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، ابن عذاري, أبو العباس أحمد بن محمد. دار الثقافة، بيروت١٩٨٠م : ٤٨

[١٩]) ينظر: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني تحقيق ذ. إحسان عباس، دار الثقافة. بيروت، ط١ ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م القسم الرابع: م ١/ ٧٦-٧٧ .

ويرهب منك..))[٢٠] ، الخطاب موجه لشخص بينه يحمل دلالات النص والارشاد ، مع رسم خارطة طريق واضحة للموصي للسير عليها ويغلب على النص الحكمة والتوجيه مع حسن التعليل ليكون الخطاب يحمل معاني الاقناع التي تؤثر في المتلقي وتجعله يلتزم بهذه الوصية التي تخدم مستقبله ، ولهذا يحتاج ادب الوصايا الى لغة عالية تقوم على الحجج ولغة الاقناع .

٤. فن المحاورات

هي رسائل جدل وحوار بين الأدباء والمفكرين ، والتي تصل الى نتائج مثمرة ، وتدور المحاورة غالباً على فكرة مشتركة[٢١]، ومن أمثلة المحاورات ما دار بين جندي وعبد الرحمن الداخل ،إذ((مثل بين يديه رجلٌ من جند قنسرين يستجديه فقال له : ((يا ابن الخلائف الراشدين ، والسادة الاكرمين ، اليك فررت ، وبك عذت ، من زمن ظلوم ، ودهر غشوم ، قلّل المال ، وكثّر العيال ، وشعث الحال فصير الى نداك المآل ، وانت ولي الحمد والمجد والمرجو للرفد.((

فقال عبدالرحمن مسرعا :((قد سمعنا مقالتك ، وقضينا حاجتك ، وامرنا بعونك على دهرك ، على كرهنا لسوء مقامك ، فلا تعودن ولاسواك لمثله ، ومن أراقة ماء وجهك بتصريح المسالة والالحاف في الطلبة ، وإذا ألم بك خطب أو حز بك أمر فارفعه إلينا في رقعة لا تعدوك، كيما نستر عليك خلتك، ونكف شمات العدو عنك، بعد رفعك لها إلى مالكك ومالكنا عز وجهه بإخلاص الدعاء وصدق النية((، وأمر له بجائزة حسنة، وخرج الناس يتعجبون منه من حسن منطقه وبراعة أدبه، وكف فيما بعد ذوو الحاجات عن مقابلته بها شفاهاً في مجلسه)) .[٢٢]

نستشف من هذه المحاورة انها تحتاج الى بديهة حاضرة ؛ لأنها تقوم على الحوار المباشر ولامجال هنا لإعادة الكلام وصياغته بتاني كما في الخطابة والرسائل وانما يجب ان يكون الجواب مباشرا وهنا تكمن القيمة الابداعية للنص ولقائله لكون يحتاج الى مواهب خاصة وفطنة ولغة عالية ، وهذا ما لاحظناه عند الداخل وهو يرد مباشرة وعلى الفور كما بينه ناقل النص بقوله (فقال عبدالرحمن مسرعا) مما يدل على الفورية في الاجابة ومن خلال النص نجد جواب للسؤال المفترض لماذا الاستعجال ؟ وكان الجواب هو قطع كلام الجندي واجابة طلبه على الفور مع نصحه وارشاده الى عدم طلب حاجته صريحا وامام الملأ ليتجنب اراقة ماء وجهه وتجنب شماتة الشامتين ودله بطريقة ذكية كيف يتصرف المستقبل وهو اتباع نظام الكتابة ليتجنب المواجهة في طلب حاجته وحفظ كرامته وهذا ما اعجب الحاضرين من اخلاق الامير ومن البديهة الحاضرة في الجواب.

---

[٢٠]) نقلا عن : الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة٩٢-٨٩٧هـ ،د. منجد مصطفى بهجت ، طباعة مديرية دار الكتب للطباعة والنشر –شارع ابن الاثير الموصل –١٩٨٨ : ٩٧ .

[٢١]) ينظر: المحاورات الأندلسية ، محمد زكريا عناني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب,٢٠١١م : ١٥ .

[٢٢]) نفح الطيب :٣٩/٣ .

وخلاصة القول:

تبين لنا مما تقدم ان النثر في عصر الامارة سار على خطى النثر المشرقي من حيث الموضوعات ولكن امتزج فيها براعة الكُتّاب في تكثيف الدلالة وايجاز العبارة فلم نجد ايجازا مخل بالمعنى ولا اطناب يحمل الحشو في طياته ، وانما جاءت الالفاظ محملة بالمعاني مثمرة بالدلالات ، فضلا عن اسلوب الاقناع القائم على الحجاج الذي يتبعه الكاتب ولاسيما في ادب الوصايا ، كما لاحظنا انه كان للأمراء ولاسيما عبدالرحمن الداخل حظا وافرا من الابداع النثري مع البديهة الحاضرة للردود بطريقة ابداعية فنية تدل على لغته الادبية العالية وتمكنه اللغوي الذي يتفوق به على اصحاب المهنة ممن اختصوا بالكتابة.

المراجع

١) الأدب الأندلسي ، سامي يوسف أبو زيد ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، ط١ ، ٢٠١٢م .

٢) الأدب الاندلسي بين التأثير والتأثر ، د. محمد رجب البيومي، المملكة العربية السعودية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – المجلس العلمي ، ادارة الثقافة والنشر بالجامعة ، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م .

٣) الأدب الأندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة ، د. احمد هيكل ، دار المعارف ، ١٩٧٩م

٤) الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة٩٢-٨٩٧هـ ،د. منجد مصطفى بهجت ، طباعة مديرية دار الكتب للطباعة والنشر –شارع ابن الاثير الموصل -١٩٨٨ .

٥) الأدب العربي في الأندلس، عبد العزيز عتيق، دا ر النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ١٩٧٦م .

٦) أعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام أو تاريخ إسبانيا الإسلامية ،لابن الخطيب، تحقيق أ.ليفي بروفنسال ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٥٦ ، القسم الثاني .

٧) البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، ابن عذاري, أبو العباس أحمد بن محمد. دار الثقافة، بيروت١٩٨٠م .

٨) تاريخ الأدب العربي في الأندلس د / إبراهيم علي أبو الخشب ، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٦٦ م .

٩) تاريخ المسلمين في الأندلُس: ٩١ - ٨٩٧هـ \ ٧١٠ - ١٤٩٢م مُحَمَّد سُهيل طقّوش دار النفائس بيروت - لُبنان ، ط١٤٣١،٣هـ /٢٠١٠م .

١٠) الحلة السيراء، ابن الابار البلنسي ، تحقيق :حسين مؤنس ط الشركة العربية للطباعة والنشر ١٩٦٣م.

١١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني تحقيق ذ. إحسان عباس، دار الثقافة . بيروت، ط١ ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م القسم الرابع.

١٢) ظهر الإسلام، أمين أحمد يبحث في الحياة العقلية في الأندلس من فتح العرب لها إلى خروجهم منها، ويتكلم في الحركات الدينية واللغوية والنحوية والأدبية والفلسفية والتاريخية والفنية، مكتبة النهضة المصرية-القاهرة.

١. الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف . القاهرة ، ط٧ ، ١٩٦٩م .

١٣) .

١٤) قضايا المثال والمشروعيَّة في التاريخ العُثماني المبكر". إمبر كولينز, الحارس عبدُ اللطيف مجلَّة الاجتهاد. دار الاجتهاد. العدد الثالث والأربعون(صيف العالم ١٩٩٩\١٤٢٠هـ).

١٥) المحاورات الأندلسية ، محمد زكريا عناني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب,٢٠١١م.

١٦) مدخل الى الادب الاندلسي ، د. يوسف طويل ، دار الفكر اللبناني – بيروت ط١ ، ١٩٩١م .

١٧) الموجز في الأدب العربي وتاريخه، حنا الفاخوري، المطبعة البوليسية ، ط٢. ١٩٥٣م .

١٨) نبذة عن النثر الأندلسي (مع ملخص لنصّين نثريين أندلسيّين هما: قصة حيّ بن يقظان لابن طُفَيل، ورسالة التوابع والزوابع لابن شُهَيد) حسن بن جابر المدري، الشبكة العنكبوتية، . https://fac.ksu.edu.sa/halfaify/blog/276752

١٩) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت– لبنان، ١٩٦٨م : ١/ ٢٢٠. الأدب الأندلسي: موضوعاته وفنونه، مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، السنة: ١٩٧٩م.